نجيب الراوي ودوره السياسي في العراق حتى نهاية العام ١٩٥٨

أ.م.د. ظاهر محمد صكر الحسناوي
م.م.عمار مزهر ريسان داخل

- نسبه وأسرتهُ :

هو محمد نجيب[١]، بن الشيخ إبراهيم بن محمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن الشيخ رجب الكبير الراوي بن الشيخ حسن بن حسان بن يحيى بن حسون بن محمد البهي بن علي بن أحمد نجم الدين بن أبي الفتح بن محمد قطب الدين بن إبراهيم محمد الدين بن نجم الدين أحمد سبط الرفاعي من (بنتهِ فاطمة ذات النور)، بن علي بن عثمان بن أحمد بن رفاعة الحسن المكي بن مهدي بن أبي القاسم محمد بن حسن بن حسن الحسني بن أحمد الأكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (ع)، بن الإمام جعفر الصادق (ع) بن الإمام محمد الباقر (ع) بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ع)[٢]،ولاتصال نسبهم بـ رفاعة الحسن المكي، فهم سادة رفاعية[٣]، وطريقتهم رفاعية[٤]، ويذكر الشيخ إبراهيم الراوي في كتابِه (بلوغ الأرب)، أنهُ وجد مخطوطة بيد والدهُ عن الشيخ رجب في أنهُ "الحسيني الراوي الشافعي"[٥]، كان جدهم الشيخ رجب قد بنى عام ١٦٥٣، مسجداً في راوه[٦]، ولهُ مواقف في الدفاع عن أهل راوه، عندما حاصرها شيخ بني عقيل عبد الله بن الكود[٧]، والراويون هم الذين يرجعون إلى جدٍ واحد هو

يحيى بن حسون، وهو حفيد أحمد الجد الأعلى للراويين، وقد مُنح الأخير حق إستيفاء الضرائب في راوه، وعُرفَ عنهُ الكرم(٨).

كان قد ولد لـيحيى بن حسون ولدان هما، أحمد وحسان، فتكونت من أحمد ثلاثة فروع للراويين، السراحنة(٩)، السواهيك(١٠)، الشيخ رجب(١١)، وأما حسان فهو جد محمد الراوي الرفاعي، ولهُ ولدان وهما، الشيخ إبراهيم والشيخ محسن(١٢)، فالأول هو والد (نجيب الراوي) (١٣)، ولد عام ١٨٦٠، في راوه(١٤)، وهو عالم جليل وأديب(١٥)، نشأ في راوه، وتلقى مقدمات علومهُ فيها، فقد درس على يد الشيخ عبد الرزاق أحمد ملا آل ياسين، في عنه، وتزوج فيما بعد أختهِ السيدة ماريا أحمد ملا آل ياسين(١٦).

سافر الشيخ إبراهيم الراوي إلى بغداد عام ١٨٧٥، طلباً للعلوم الدينية، فدرس لدى علمائها(١٧)، ثم ارتحل إلى مدينة الموصل لاستزادة علومه(١٨)، ثم سافر عام ١٨٨١ ،إلى بلاد الشام قرءا الحديث فيها، واستقر بعد ذلك في بغداد وأتم دروسه على يد الشيخ عبد الوهاب النائب(١٩)، كما إرتبط الشيخ إبراهيم الراوي بعلاقات وطيدة مع الدولة العثمانية، وذلك لإرتباطه الديني مع الشيخ أبو الهدى الصيادي(٢٠) الذي كان مقرباً لدى الباب العالي العثماني، فقد هيئ له وعرفه على سلاطينها، فقد سافر الشيخ إبراهيم إلى الاستانة واستقبل فيها بحفاوة، وعيُنَ على أثرها مدرساً في جامع السيد سلطان علي(٢١) في بغداد، كما أصبح نقيباً للسادة الرفاعية في العراق(٢٢).

كسب الشيخ إبراهيم الراوي حظوة كبيرة لدى السلطان عبد الحميد الثاني(٢٣)، إذ منحهُ فرماناً أعفى فيه السادة الراويون من الخدمة العسكرية(٢٤)، كما أغدق عليه العديد من النياشين والرتب التي غالباً ما تمنح للمقربين من السلاطين العثمانيين(٢٥).

نشط الشيخ إبراهيم الراوي في تعمير العديد من مساجد بغداد القديمة، منها جامع السيد سلطان علي الذي ولته الإدارة العثمانية عليه، فضلاً عن أعطائه

الدروس الدينية فيه، كما أشترك الشيخ إبراهيم الراوي في تعمير مسجد الرواس في بغداد[٢٦].

ترك الشيخ إبراهيم الراوي العديد من المؤلفات الدينية[٢٧]، يوصف الشيخ إبراهيم الراوي بأنه أحمر الوجه، أشهل العينين، سالم السر والسريرة، ذو عمة بيضاء[٢٨].

للشيخ إبراهيم الراوي مجلساً أدبياً في داره في محلة المربعة[٢٩] في بغداد[٣٠]، كما كانت له علاقات طيبة مع جُل علماء وأعلام بغداد،ومنهم العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني[٣١] ومن رواد مجلسه[٣٢]، ولمكانته الدينية والعلمية أصبح بعد احتلال بغداد من قبل البريطانيين في ١١ آذار ١٩١٧[٣٣] ،عضواً في المجلس العلمي لـ مجلس الأوقاف[٣٤] في ١ أيار ١٩١٧[٣٥]، واستمراراً لنهجه العلمي كان أحد المطالبين لدى سلطات الاحتلال البريطاني في تأسيس كلية تدرس فيها العلوم والفنون وفي مختلف الاختصاصات لحاجة البلاد للمتنورين[٣٦]، كما أصبح عضواً في لجنة علماء بغداد للاستفتاء العام[٣٧] في عام ١٩١٩[٣٨]، وعضواً مؤسساً في جمعية مساعدة الكشافة العراقية[٣٩].

من أبرز مواقف الشيخ إبراهيم الوطنية، كان أحد الموقعين على فتوى الدفاع عن الدم والمال العراقي ضد إعتداء القبائل النجدية القادمة من نجد[٤٠] في بلاد الحجاز، على الأراضي العراقية[٤١]، وعلى أثر ذلك عقد مؤتمر عام في كربلاء[٤٢]، فأشترك الشيخ إبراهيم به[٤٣]،كما أسس الشيخ إبراهيم الراوي جمعية الهداية الإسلامية[٤٤].

للشيخ إبراهيم سبع أبناء، أربعة أولاد وهم: إسماعيل[٤٥]، أحمد نجم الدين[٤٦]، محمد جميل[٤٧]، محمد نجيب، وأما البنات فهن : فاطمة[٤٨]، نسيمة[٤٩]، حليمة[٥٠]، توفى الشيخ إبراهيم الراوي في ٢ كانون الأول

١٩٤٥[٥١]، وفي وفاته يقول الأستاذ عبد الحميد الرشودي[٥٢]، أقيم للشيخ الراوي تشيع رسمي، سار فيه وزراء الدولة وعلماؤها، كان في مقدمتهم مفتي الديار العراقية الشيخ يوسف العطا[٥٣]،وكذلك حضر نوري السعيد[٥٤]، وعلي جودةالأيوبي[٥٥]، فضلاً عن أبنائه الثلاثة، وكان نجيب الراوي متماسكاً ولم يظهر حزنه[٥٦]، قضى الشيخ إبراهيم الراوي جُل أيامه في خدمة العلم والمعرفة، ومنه إنتهل أبناؤه، فكانوا أصحاب مراكز رفيعة في المجتمع.

- **نشأتهُ وصفاتهُ** :

ولد محمد نجيب[٥٧] المعروف بـ نجيب الراوي في راوه عام ١٩٠١[٥٨]، بعدها جيء به إلى بغداد في محلة المربعة[٥٩]، في البستان المقابل لجامع سيد سلطان علي، الذي كان قد أهداهُ أحد باشوات بغداد إلى والده ،الذي شيد في ذلك البستان داراً لسكناهم[٦٠]، تربى نجيب الراوي في كنف أسرته التي عرفت بطابعها الديني والعلمي[٦١]، وقد حرص والدهُ على تهذيبهُ وتعليمه وتثقيفه ثقافة عربية إسلامية[٦٢].

عُرف عن نجيب الراوي في طفولته هدوء الطبع، واستقلال الشخصية، ليس في سلوكه عنفا أو عدوانية[٦٣]، فصيح اللسان ، محبا للقراءة والإطلاع على تواريخ الأمم[٦٤].

نال نجيب الراوي كأخوته على الرتب العالية، نظراً لمكانة والده لدى الحكم العثماني[٦٥].

يوصف نجيب الراوي بأنه أسود الشعر،ومدور الوجه أبيض البشرة ، أشهل العينين، ممتلئ الجسم[٦٦]، متوسط الطول[٦٧]، أنيق المظهر دائماً بإعتدال، مستمع جيد، ومتحدث لبق، مثقف محب المطالعة وهي هوايته المفضلة[٦٨]، يجيد اللغتين الانكليزية والتركية فضلاً عن العربية[٦٩].

قيل فيه أنهُ خلق ليكون خطيباً، حاضر البديهة، حلو الصوت، متزن الاشارات، جذاب في مواقفه الخطابية، لو قدر له أن يكون سياسياً مغامراً لصار في طليعة سياسيي العراق، إلا أنه لم يألف العنف في مواجهة القضايا الوطنية، فهو مسالم الطبع، ولا يحبذ التهديد والوعيد(٧٠)، وعلى درجة كبيرة من الأخلاق والتواضع فضلاً عن كرمه المعهود(٧١)، لم يذكر معاصروه من جميع الفئات السياسية حتى التي يخالفها بالرأي صدور كلمة نابية أو تصرف مخل حيال أحد منها، ففيه خلق مطبوع على التسامح والتساهل(٧٢)، عفيف النفس لم يقرب إلى المحرمات يوماً(٧٣).

- دراستهُ ومنابعهُ الفكرية ووظائفهُ :

تلقى نجيب الراوي أولى علومه لدى والده، حيث كان يدرس عنده القراءة والكتابة في المدرسة الدينية في جامع سيد سلطان علي، ثم دخل المدرسة الرشدية(٧٤) وتخرج منها عام ١٩١١(٧٥)، وبعد احتلال بغداد من قبل القوات البريطانية في ١١ آذار ١٩١٧(٧٦)، إفتتحت داراً للمعلمين الذي انتظمت أول دورة له في شهر حزيران ١٩١٧(٧٧)، وكانت مدة الدراسة فيه ثلاثة اشهر يتلقى فيها الطالب دروساً في التاريخ العام، والتاريخ الإسلامي، واللغة العربية، والرياضيات، واللغة الانكليزية، وقد انضم نجيب الراوي إلى تلك الدورة وتخرج منها مع ٢٩ طالباً(٧٨)، عُين بعدها كاتباً في المعارف العراقية(٧٩)، وبقى في وظيفته حتى عُين معلماً في المدرسة البارودية(٨٠) في ٨ أيار١٩١٨(٨١)، وبعد افتتاح مدرسة مأمورين المالية(٨٢) في بغداد في ٢٨ أيار ١٩١٨، انتقل نجيب الراوي إليها ليدرس فيها دروساً في الإحصاء(٨٣)، وبعد توسيع مدرسة مأمورين المالية، وزيادة صفوفها صفين إضافيين، تخصص نجيب الراوي في إلقاء المحاضرات على الصفين الإضافيين وهما الصف التركي والصف العربي في مادتي التاريخ والجغرافية(٨٤).

أحب نجيب الراوي مهنة التعليم وظلت أيامها عالقة في ذهنه(٨٥)، وانتهج نجيب الراوي منهجاً علمانياً في علومه وأفكاره بالرغم من توجه والده الديني، حتى أنه لم يرتد العمامة الإسلامية يوماً(٨٦)، إلا أنه حرص على مرافقه والده في مجالسه، حتى أنه كان يرافق والده في مجالس التأبين التي يحضرها والده، فقد ألقى نجيب الراوي قصيدة نظمها والده، في الحفل التأبيني الذي أقيم بمناسبة وفاة الشيخ سعيد النقشبندي(٨٧)، وقد أبدى حضور الحفل الإعجاب لإلقائه في ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٠(٨٨).

- موقفه من ثورة عام ١٩٢٠ في العراق :

كان العراق يعاني من الاحتلال الجاثم على صدور أبناءه، وكان قد أصبح فيها تحت الانتداب البريطاني في ٢٥ نيسان ١٩٢٠، ودون استشارة ابنائه(٨٩)، وفي ٣ ايار ١٩٢٠ أعلنت بريطانيا قبولها الانتداب على العراق، وبالرغم من الجهد الذي بذله البريطانيون لتبرير هذا الإعلان مدعين أن الهدف الأساس منه هو تطوير المؤسسات الدستورية العراقية، إلا إن ذلك لم يجد نفعاً، وحرك النشاط الوطني أكثر من ذي قبل(٩٠)، فعقدت الاجتماعات الشعبية، وأقيمت التظاهرات الاحتجاجية، وكان للمعلمين دورا وطنيا في كل مرحلة من مراحل النضال الوطني، فقد كانوا يستفيدون من دروس اللغة العربية والتاريخ والأناشيد المدرسية لتبث الروح الوطنية في نفوس الطلاب، ويستفيدون من أشعار محمد رضا الشبيبي(٩١)، ومعروف الرصافي(٩٢)، وكان نجيب الراوي يُلحن بعضها بألحان مثيرة للحماسة الوطنية يرددها الطلاب كأناشيد صباحية(٩٣)، وبعد إندلاع الثورة العراقية في ٣٠ حزيران ١٩٢٠(٩٤)،ابتكر الوطنيون في بغداد وللمرة الأولى في تاريخ العراق السياسي، الفنون المسرحية لإشاعة روح الثورة والمشاعر الوطنية(٩٥)، حيث إتفق الشباب الوطني على تقديم عرض مسرحي يجسد المجد والإباء العربي، للماضين من قادته، ليعمل على إشاعة روح الانتفاضة،وقد تصدى لكتابة رواية المسرحية الشاعر محمد مهدي

البصير[٩٦]، فألف رواية (وفود النعمان إلى كسرى أنو شروان)، العربية[٩٧]، وبعد الاستعداد لتقديم هذه الرواية كمسرحية، أعلنت صحيفة العراق عن موعد عرضها في ٢٧ تموز ١٩٢٠، ودعت الجمهور إليها[٩٨]، وتمثل الراوية لمصلحة مجلة اللسان[٩٩]، إلا أن سلطات الاحتلال منعت عرض الرواية بحجة أنها تثير العنف وتؤدي إلى الأخلال بالأمن العام[١٠٠]، وقد صدر أمر تحريري من وكيل الحاكم الملكي العام أرنولد ويلسن(Arnold Wilson) [١٠١]، يمنع العرض في ٢٦ تموز ١٩٢٠[١٠٢]، وقد صادف ذلك وصول طالب النقيب[١٠٣]، إلى بغداد حيث وصلها في ٢٥ تموز ١٩٢٠، وحل ضيفاً لدى عبد القادر الخضيري في داره[١٠٤]، فأرسلت فرقة التمثيل وفداً إليه طلب منه التدخل لرفع المنع، وبعد وساطة طالب النقيب لدى السلطات وتعهده بالسيطرة على الوضع وعدم الإخلال بالأمن العام، سمحت السلطات بإقامة العرض[١٠٥]، وبالرغم من السماح بتمثيل الرواية إلا أن السلطات لم تسمح للصحف بنشر خبر رفع المنع، سعياً منها في تقليص عدد الحاضرين[١٠٦]، ومثلت المسرحية في ٢٩ تموز ١٩٢٠، في سينما أولمبيا في محلة المربعة، وحضر العرض طالب النقيب وعبد القادر الخضيري ووكيل الحاكم الملكي والمس بيل (Gertrude Bell)، وكبار الموظفين البريطانيين، وقد تبرع طالب النقيب بـ(٦٠٠) ربية[١٠٧]، مع بدء العرض المسرحي الذي احتوى على خمسة فصول، وبعد شكره والإشادة بدوره في إتمام العرض، تبرع مرة ثانية بـ(١٠٠) ربية[١٠٨]،وتبرع عبد القادر الخضيري بكسوته إلى ممثل دور كسرى[١٠٩].

كان ذلك العرض المسرحي وروايته التاريخية العربية المسرحية الأولى من نوعها، حيث اتسمت بالطابع السياسي التوجيهي[١١٠]، وعدها أحد الباحثين في المجال الثقافي "أول عرض فني سياسي في الحركة الفنية في العراق"[١١١]، كان نجيب الراوي أحد أعضاء هيئة التمثيل[١١٢]، وقد علقت المس بيل على العرض المسرحي المذكور، في أنها شاهدت هذه الرواية التي كان يقوم بتمثيلها جماعة من

الشبان الوطنيين المتطرفين(١١٣)، وكلما ذكرت كلمة الاستقلال قوبلت بتصفيق حاد قابلته بود شديد(١١٤).

بعد أن لمس الممثلون الشباب استحسان اهالي بغداد واعجابهم بالعرض، قرروا إعادة تمثيل الرواية نفسها للمرة الثانية، وقد أعلنت صحيفة الاستقلال عن ذلك في ٣ تشرين الثاني ١٩٢٠، بأنه سيجري تمثيل الرواية وفود النعمان بن المنذر بعد أن حصلت على موافقة السلطات، وستمثل لمنفعة مدرسة التفيض(١١٥)، وسيعلن عن محل وموعد التمثيل حال التأكد(١١٦)، واستمرت صحيفة الاستقلال في الإعلان للمسرحية(١١٧)، وفي ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٠، أعلنت صحيفة الاستقلال في أن تمثيل المسرحية سيكون في سينما رويال في يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٢٠(١١٨)، حيث كان نجيب الراوي من اعضاء هيئة التمثيل أيضاً، كانت ارباح العرضين المسرحين تجمع وترسل إلى ثوار ثورة العشرين في الفرات الأوسط، حيث بلغت الأرباح في كل مرة أكثر من (١٠.٠٠٠)ربية(١١٩).

ويذكر حازم طالب مشتاق عن والده، في أن الدعم المادي الذي قدمه طالب النقيب لهيئة تمثيل الرواية، كان من باب الدعاية لترشيحه لعرش العراق(١٢٠)، وأن نجيب الراوي كان من المروجين لترشيح النقيب لعرش العراق(١٢١)، وفي نظرة تحليلية إلى ميل ودعم نجيب الراوي إلى شخص طالب النقيب، يمكن إرجاعه الى أمرين، الأول: كونه عربياً عراقياً رفع شعار العراق للعراقيين، مما جعل الشباب المثقف ومنهم نجيب الراوي، يلتف حوله ويروج له رغبة وطموحاً منه في دعم التيار العروبي الذي دأبت السلطات العثمانية على محوه، أما الثاني :فهو أن طالب النقيب ينحدر من السلالة نفسها التي ينحدر منها نجيب الراوي، ولاسيما أن والد نجيب الراوي هو شيخ الطريقة الرفاعية ونقيب السادة الرفاعيين، وفي كلا الحالتين، فإن خطوة نجيب الراوي في الاشتراك في تمثيل المسرحية خطوة تنم عن وعي وطني وإدراك للمخاطر التي يمر بها البلاد، وتعد هذه المشاركة إسهاماً أدبياً،

لاسيما وأنها "أول جذر سياسي في الحركة الفنية"[١٢٢]، فضلاً عن كونها دعماً مادياً لثورة عام ١٩٢٠ التي رسمت شكل الحكم في العراق، وعجلت من تشكيل الحكم الوطني فيه.

- **نشاطه في الكشافة العراقية ودراسته للحقوق** :

ترجع جذور حركة الكشافة[١٢٣] في العراق إلى حقبة الحكم العثماني، حيث أدخل العثمانيون نظام الكشافة تقليداً لحلفائهم الألمان ولمقاصد عسكرية صرفة، إلا إن الأهمال قد أصاب تلك الحركة فتلاشت[١٢٤]، وبعد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧، وزعت بريطانيا قادتها العسكريين للأشراف وإدارة جميع المفاصل المهمة لإدارة العراق، سعياً منها لتثبيت حكمهم من جانب وفرض أفكارهم من جانب آخر، فنالت الحركة الكشفية جزاً كبيراً من اهتمام البريطانيين[١٢٥]، ولا شك أن فكرة الألعاب البدنية والأنشطة الرياضية هي ليس من المستجدات، إلا إن السلطات البريطانية دعمت تأسيس الحكومة الكشفية سعياً منها في أشغال الطلبة في أمور غير احتلالهم للعراق، وتثقيف الجيل الجديد بثقافة الغرب عن طريق الحركة الكشفية المدرسية لتقبل الاحتلال البريطاني والتثقف بثقافته.

فلاقت فكرة تأسيس الكشافة العراقية قبولاً لدى بعض الأوساط العراقية، ولأجل ذلك تأسست جمعية مساعدة الكشاف العراقي عام ١٩١٩، بدعم بريطاني، وتبنى هذه الجمعية بعض علماء وأعيان بغداد[١٢٦]. ويُعد جميل الراوي وهو أخ نجيب الراوي، مؤسس الكشافة العراقية[١٢٧]، أما نجيب الراوي فقد تأثر بالحركة الكشفية الناشئة وأنشطتها، فأصبح وكيلاً لقائد الكشافة العام، فكان عضواً فاعلاً في تأسيس الكشافة ونهضتها في العراق[١٢٨]، وكان له نشاطات مميزة في تطوير الكشافة العراقية أثناء مدة عمله معلماً للرياضة في المدرسة البارودية، فقد أشرف على أمتحان الرياضة البدنية للمدارس الرسمية في بغداد، وكان يعطي الأوامر الخاصة بهذا الامتحان بالتناوب مع أخيه جميل الراوي[١٢٩]، وقد حقق هذا الامتحان

نتائجاً جيدة كشفت عن مدى الاستعداد والرغبة في تطوير الرياضة البدنية، ولذلك فقد تعمم على المدارس تأسيس فرق كشفية لها(١٣٠)، وكان نجيب الراوي مواضباً على تنظيم فرق العاصمة على أحسن ما يكون عام ١٩٢١(١٣١).

لم يقتصر نشاط نجيب الراوي على الجانب المهني فقط، بل كان تواقاً أيضاً إلى إكمال دراسته، فقد انتظم نجيب الراوي للدراسة في مدرسة الحقوق في بغداد(١٣٢) في العام الدراسي ١٩٢٠-١٩٢١ حيث قبل في الصف الأول منها(١٣٣)، حيث ابتدأت التدريسات فيها في ٣ أيلول ١٩٢٠(١٣٤).

كان لنجيب الراوي أثناء مدة دراسته في مدرسة الحقوق عدة أنشطة منها، إلقاؤه محاضرة في المدرسة بعد أن اختارته القرعة(١٣٥)، في ٢٨ كانون الثاني ١٩٢١، وكانت محاضرته عن مقدمات علم الحقوق وعن تشكيل التجمعات البشرية، ووظائف الدولة والحقوق الإدارية، فكان محاضراً جيداً متمكناً من اللغة كان حينها في الصف الأول(١٣٦)، ومن أنشطته أيضاً اشتراكه في الاحتفاليات التي أقيمت في مدرسة الحقوق، حيث أختير بالنيابة عن زملائه(١٣٧)، للحضور في حفل توديع السير إيدغار بونهام كارتر(١٣٨) (BonhamCarter) ناظر العدلية في العراق(١٣٩)، فكان نجيب الراوي من خطباء ذلك الحفل(١٤٠).

وإستكمالاً لنشاطه في الكشافة العراقية، فإن دخوله في مدرسة الحقوق لم يبعده عن تنظيم شؤون الكشافة، فقد رفع عام ١٩٢٢، تقريراً إلى وزارة المعارف، بصفته وكيل قائد الكشافة العام، لخص فيه أحوال الكشافة في عهد الاحتلال البريطاني(١٤١)، ومن الملاحظ على تقرير نجيب الراوي، أنه كان تقريراً مهنياً، أما جولاته التفتيشية لفرق الكشافة المدرسية فكانت مستمرة رغم إنشغاله بدراسة الحقوق(١٤٢).

تخرج نجيب الراوي من مدرسة الحقوق في ٣٠ تموز ١٩٢٣، وبتقدير ممتاز(١٤٣)، وبعد تخرجه إستقال من وظيفته في وزارة المعارف في ٢٣ آب ١٩٢٣، وترك العمل في مؤسسات الحكومة العراقية حتى أواخر عام

١٩٣٠[١٤٤]،فكان محامياً متمكناً، لا يتوكل إلا عن صاحب حق، حتى وإن لم يعط له أجره في الدعوة على حد قول أحد معارفه[١٤٥]، كما تصدى الراوي مدافعاً عن الحريات الصحفية[١٤٦]، وقد وكله السيد محسن أبو طبيخ [١٤٧]في قضية أراضيه الزراعية[١٤٨]، ويذكر الأستاذ هشام مالك الفتيان[١٤٩]، أن نجيب الراوي توكل عن والده في عدة قضايا كانت لهم حول أرض زراعية، ورغم ما بذله من مسعى إلا أنه لم تحسم القضية لصالحهم [١٥٠].

لم يقتصر نشاط نجيب الراوي بعد تخرُجه من مدرسة الحقوق على مهنة المحاماة، إذ أكمل نشاطه في الكشافة العراقية، فكان عضواً في هيئة التحكيم الخاصة بالاحتفال السنوي الرابع للكشافة الذي أقيم في ٢٣ مايس ١٩٢٤[١٥١]، كما أنه استمر في سعية إلى التعريف عن أهمية النشاط الكشفي وأثره في تنشئة التلاميذ وغيرهم، فكان يهدي أعداداً من مجلة الكشاف العراقي إلى تلامذته[١٥٢]، وحتى لأقاربه من الطلاب[١٥٣]، تثميناً منه لأهمية الإطلاع على فوائد الفعاليات الكشفية خاصة، والاستزادة من الثقافة العامة بالمطالعة المستمرة بصورة عامة.

- لجنة تخليد ذكرى عبد المحسن السعدون[١٥٤] عام ١٩٢٩ :

جاء انتحار عبد المحسن السعدون مساء يوم ١٣ تشرين الثاني١٩٢٩، في مكتبه في ظروف مفاجأة[١٥٥]، وكانت عباراته الأخيرة في مجلس النواب العراقي التي قالها فيها "الشعب يريد خدمة والانكليز لا يوافقون"، قد أثارت الرأي العام العراقي، وطافت على أثر ذلك شوارع بغداد بمظاهرات تأبينية للسعدون ومنددة بالبريطانيين[١٥٦]، وفي اليوم الثاني من وفاة عبد المحسن السعدون، اجتمع المحامون في مجمع المحاكم في بغداد، واتفقوا على تأليف لجنة باسم لجنة تخليد ذكرى عبد المحسن السعدون[١٥٧]، وانتخبوا المحامي إبراهيم الواعظ[١٥٨] معتمداً[١٥٩] وأميناً لصندوقها[١٦٠]،وكان نجيب الراوي احد أعضائها[١٦١].

كان من أنشطة تلك اللجنة هو تحديدها يوم ٧ كانون الثاني ١٩٢٩، لإقامة حفل تأبين أربعينية السعدون، وإنتدبت اللجنة المحامي إبراهيم الواعظ ونجيب الراوي لعرض مقترح حفل التأبين على الملك فيصل الأول عند مقابلتهم له، وفي ١٤ كانون الأول ١٩٢٩، قابل وفد المحامين الملك، ووافق على مقترحهم بشأن إقامة حفل الأربعين، كما قررت اللجنة فيما بعد تخليد ذكرى السعدون بتمثال له[١٦٢].

لقد صقلت الأيام والمواقف التي عاشها نجيب الراوي من شخصيته، وجعلته معروفاً ليس لكونه من أسرة معروفة، بل للأدوار التي اضطلع بها ،حيث سجل فيها مواقف واضحة تصب في خدمة بلده، فقد كبرت مهامه يوماً بعد يوم، فمن كاتب إلى معلم متعدد المواهب الفنية والبدنية والعلمية، إلى محام طرح اسمه على مسامع السياسيين، وهذا ما جعله يؤدي دوراً أكبر تأثيراً من ذي قبل في المستقبل.

الهوامش:

[١] مير بصري، إعلام السياسة في العراق الحديث، جـ٢ (لندن : دار الحكمة، ٢٠٠٤)، ص١٢٩ .

[٢] إبراهيم الراوي، بلوغ الأرب في ترجمة السيد الشيخ رجب وذريته أهل الحسب، (بيروت : مطبعة جريدة الأقبال، ١٩١٢)، ص٤-٥؛ ثامر عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، (بغداد : مطبعة الوفاق، ٢٠٠١)، ص١٤٠ .

[٣] غازي عناد الشمري، عشائر بلاد الرافدين المؤتلف والمختلف، جـ١، (بغداد : مطبعة مكتبة الصرخة، ٢٠٠٧)، ص٢٠٢ .

[٤] مقابلة للباحث مع الأستاذ هشام مالك الفتيان في ٢٨ أيلول ٢٠١٠ .

[٥] مقتبس من: إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٢ .

[٦] بلدة تقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، تابعة لقضاء عنه، الآن هي ناحية تابعة لقضاء عنه ضمن محافظة الأنبار. ينظر: محمد سعيد الراوي البغدادي، تاريخ الأسر العلمية في بغداد، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٧)، ص٣٨ .

(٧) عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق تاريخ أنساب رجالات مآثر، (عمان : الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٢٩٨ .

(٨) عبد الجبار الراوي، مذكرات، (بغداد : مطبعة الراية ، ١٩٩٤)، ص٨ .

(٩) نسبة إلى سرحان بن عبد الله بن أحمد المعروفين بـ آل فتيان .

(١٠) نسبة إلى عبد الله بن حسين الملقب بـ ساهوك .

(١١) نسبة إلى رجب بن حسان بن يحيى بن حسون، المعروفين بـ آل الشيخ رجب . ينظر عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص٩ .

(١٢) هو الأخ الوحيد والأصغر للشيخ إبراهيم الراوي، ختم القرآن في ستة أشهر، عُرفَ بذكائهِ وزهدهِ، لـهُ زاوية تكية، كان ملتزماً في الدين لدرجة أنهُ كان يتوضأ في مياه نهر الفرات صيفاً وشتاءاً، توفي عام ١٩٣٦، ولهُ ولدُ واحد هو الشيخ مسلم، خلف عمه الشيخ إبراهيم في تولية جامع سيد سلطان علي. ينظر : خاشع المعاضيدي، من أنساب العرب أعالي الفرات١، (بغداد : د.ن، ١٩٨٦)، ص٢٠١؛ إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٧٢؛ مير بصري، إعلام الأدب في العراق الحديث، جـ٢،(لندن : دار الحكمة، ١٩٩٤)، ص٣٢٨-٣٢٩ .

(١٣) هو الأسم الذي عُرف به (محمد نجيب)، سيرد في البحث بهذا الاسم .

(١٤) مير بصري، أعلام الأدب، جـ٢ ، المصدر السابق، ص٣٢٦؛ إبراهيم الدوربي، البغداديون أخبارهم ومجالسهم، (بغداد : مطبعة الرابطة، ١٩٥٨)، ص٤٧ ؛ علي الخاقاني، شعراء بغداد منذ تأسيسها حتى اليوم، جـ١، (بغداد : مطبعة أسعد، ١٩٦٢)، ص١١٠ .

(١٥) باقر أمين الورد، إعلام العراق الحديث قاموس تراجم ١٨٦٩-١٩٦٩، جـ ١، (بغداد : د.ن، ١٩٧٨)، ص٥٠

(١٦) مقابلة للباحث مع أيمن عدنان عبد الكريم المحامي في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١١. الأستاذ عدنان عبد الكريم هو أبن أخت نجيب الراوي، ويحتفظ أبنه – أيمن – بذكريات نقلها له والده.

(١٧) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، تاريخ علماء بغداد، (بغداد : مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٧٨)، ص٢٠ .

(١٨) محمد صالح السهروردي، لب الألباب، جـ ٢، (بغداد : مطبعة المعارف، ١٩٣٣) ص٣٠٧.

(١٩)عالم دين عراقي، ولد عام ١٨٥٢ في بغداد، أتم تعلميه الديني في المدارس الدينية في بغداد، تقلد أمانة الفتوى الشرعية في بغداد، ثم أصبح رئيساً لمحكمة الصلح، ثم رئيساً للتمييز الشرعي، ولهُ العديد من المؤلفات الدينية،

توفي عام ١٩٢٧ في بغداد. خير الدين الزركلي، الأعلام، المجلد السادس، جـ ٤، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٥)، ص١٨٣.

(٢٠) رجل دين سوري، ولد عام ١٨٤٩، كان شيخاً لمشايخ الطريقة الرفاعية، سافر إلى الاستانة عام ٨٧٧ ، فوجد الترحيب لدى السلطان عبد الحميد الثاني، أصبح بعدها مقرباً من السلطان عبد الحميد، له مؤلفات دينية. ينظر: مجموعة باحثين، موسوعة أعلام العرب،جـ ١، (بغداد : بيت الحكمة، ٢٠٠٠)، ص٣٠-٣١ .

(٢١) من مساجد بغداد القديمة، موقعه على نهر دجلة من جانب الرصافة، ونسبة إليه سميت المنطقة المحيطة به بمحلة السيد سلطان علي، جدد بنائه عام ١٨٩٢ و ١٩٣٤، بناءاً على توجيهات من أبو الهدى الصيادي، بواسطة الشيخ إبراهيم الراوي، للمسجد مدرستين دينيتين، يتلقى فيها الطلبة الدروس الدينية، ولازال قائماً حتى الآن في شارع الرشيد. للمزيد ينظر: إبراهيم الدروبي، المصدر السابق، ص٣٢٦-٣٢٧؛ محمد رؤوف السيد طه الشيخلي، المعجم الجغرافي لمدينة بغداد القديمة بين سنة ١٢٧٠-١٣٦٠هـ، (بغداد : مطبعة البصرة، ١٩٧٧)، ص٤٨ ؛ حسين أمين، بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، (بغداد : مطبعة المجمع العلمي، ٢٠٠٩)، ص١٤١؛ عباس جواد رجب البغدادي، "نيل المراد في أحوال بغداد"، مجلة المورد، المجلد الثامن، العدد الرابع، (بغداد : دار الحرية للطباعة، ١٩٧٩)، ص٥٣٣ .

(٢٢) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، جـ ٣، (بغداد : دار ومكتبة دجلة والفرات، ط٢، ٢٠٠٩)، ص٥٠؛ مصطفى نور الدين الواعظ، الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر، تحقيق إبراهيم الواعظ، (الموصل : مطبعة الاتحاد، ١٩٤٨)، ص٣٧٦.

(٢٣) سلطان عثماني، ولد عام ١٨٤٢، دام حكمه من عام ١٨٧٦ حتى عام ١٩٠٨، صدر في عهده أول دستور عثماني في كانون الأول ١٨٧٦، امتاز حكمه بالأوتوقراطية، كان آخر السلاطين الأقوياء، أستند على الألمان في أواخر حكمه، الذي أنتهى بخلعه عام ١٩٠٨. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، جـ ٣، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٢، ١٩٩٣)، ص٨١٠-٨١١.

(٢٤) إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٦٩؛ سليمان فيضي، مذكرات سليمان فيضي من رواد النهضة العربية في العراق، تحقيق باسل سليمان فيضي، (بغداد : مطبعة الأديب البغدادية المحدودة، ط٤، ٢٠٠٠)، ص٧٢ .

(٢٥) من هذه الرتب : رتبة أزمير، رتبة الحرمين، رتبة اسطنبول. إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٦٩ .

(٢٦) مسجد الرواس، من مساجد بغداد القديمة في جانب الرصافة، سمي بهذا الاسم نسبة إلى الشيخ محمد الرواس الذي دفن فيه. ينظر: محمد رؤوف السيد طه الشيخلي، المصدر السابق، ص٢٤٣؛ يونس إبراهيم السامرائي، المصدر السابق، ص٢١ .

(٢٧) ينظر : كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠-١٩٦٩)، المجلد الأول، (بغداد : مطبعة الرشاد، ١٩٦٩)، ص٢٤٣ .

(٢٨) محمد صالح السهروردي، لب الألباب، جـ٢، المصدر السابق، ص٣٠٨-٣٠٩ .

(٢٩) من محلات بغداد القديمة، عرفت في العصر العباسي باسم باب المراتب، أما تسميتها الحالية فجاءت كون شكل المحلة المتكون من تقاطع شارعين في شارع الرشيد، على نهر دجلة. ينظر: محمد حسن سلمان الحسني، القديم من محلات الأجداد في رصافة بغداد، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، د.ت)، ص١٢١ .

(٣٠) سلمان عبد الجليل القيسي، منابع من حديث المجالس الأدبية والمنتديات الثقافية في بغداد، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٩)، ص٤٦؛ إبراهيم الدوربي، المصدر السابق، ص٤٨-٤٩ .

(٣١) عالم دين ، وسياسي عراقي، ولد عام ١٨٨٤ في سامراء في العراق، من المشاركين في ثورة العشرين ومن قادتها، أصبح وزيراً للمعارف في وزارة عبد الرحمن النقيب الثانية ١٠ أيلول ١٩٢١، التي إستقال منها احتجاجاً على هجمات القبائل النجدية الوهابية على العراق، ثم عُين رئيساً لمجلس التمييز الشرعي عام ١٩٢٣، كما أنتخب نائباً عن لواء بغداد، وله العديد من المواقف الوطنية ، له العديد من المؤلفات الدينية الفقهية ، توفى عام ١٩٦٨ ،في بغداد . للمزيد ينظر : إسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني، منهجه في الإصلاح والتجديد في كتابة التاريخ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٨).

(٣٢) محمد باقر أحمد البهادلي، السيد هبة الدين الشهرستاني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية (١٣٠١-١٣٨٦) (١٨٨٤-١٩٦٧)، (لبنان : مطبعة دلتا، ٢٠٠٢)، ص٢١٧ .

(٣٣) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، جـ٤، (بغداد : دار ومكتبة دجلة والفرات، ط٢، ٢٠٠٩)، ص٤١٣ .

(٣٤) مجلس أسسته سلطات الاحتلال البريطاني من علماء وأعيان بغداد، يعنى بإدارة الأوقاف العامة، وفيه مجلس علمي من مهامه التوصية بتعيين المعلمين في المدارس. ينظر : إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق١٨٦٩-١٩٣٢، (البصرة : مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٢)، ص٨٨ .

(٣٥) المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، (بيروت : مطبعة دار الكتب، ١٩٧١)، ص٣٠٥ .

(٣٦) جريدة العرب، بغداد، العدد ١٤٢، ١٨ تشرين الثاني ١٩١٨ .

(٣٧) ينظر : حسين جميل، العراق شهادة سياسية ١٩٠٨-١٩٣٠،(لندن : دار السلام، ١٩٨٧)، ص٣٨-٥٠ .

(٣٨) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، جـ٥، (بغداد : مطبعة المعارف، ط١، ١٩٧٧)، ص٨١ .

(٣٩) تأسست عام ١٩١٩، رئيسها الفخري الميجر بومان (ناظر المعارف)، وأعضائها : الشيخ إبراهيم الراوي، فخري الجميل، عبد الجبار الخياط، كريكور اسكندريان، داود فتو، مهام الجمعية تتلخص بدعم الحركة الكشفية في العراق وجمع التبرعات لأعانتها، عقدت عدة إجتماعات ثم حُلت. ينظر : الكشاف العراقي، "مجلة"، المجلد الأول، العدد الثاني، (بغداد : تموز، ١٩٢٤)، ص٢٠-٢١ .

(٤٠) النجد في اللغة تعني ما أرتفع من الأرض، وعكسها الغور أي تهامة، ونجد هي منطقة بين بلاد الحجاز والعراق. ينظر : محمود شكري الألوسي، تاريخ نجد، تحقيق وتعليق محمد بهجت الأثري، (بغداد : دار الوراق للنشر، ٢٠٠٧)، ص١٦ .

(٤١) جريدة الاستقلال، بغداد، العدد ٧٥، ٦ نيسان١٩٢٢ .للاطلاع على تلك الهجمات. ينظر: جريدة الاستقلال ، الأعداد ٧٢ و٧٣، ٣ و ٤ نيسان ١٩٢٢ ؛ صادق حسن السوداني، العلاقات العراقية – السعودية ١٩٢٠-١٩٣١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٢، ص٦٦-٨٧.

(٤٢) مؤتمر دعا لعقده علماء الدين في كربلاء، عُقد في ٩ نيسان ١٩٢٢،ودعي إليه كل علماء الدين والقبائل العراقية، من أجل توحيد الرأي العام في إتخاذ موقف موحد من الاعتداءات المتكررة للقبائل النجدية على الأراضي العراقية. ينظر: جريدة الاستقلال، الأعداد ٧١ و ٧٦، ٢و٧ نيسان ١٩٢٢ ؛عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، جـ١،(لبنان : مطبعة العرفان، ط٣، ١٩٦٥)، ص٩٦-٧٣ .

(٤٣) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، جـ٦، (بغداد : مطبعة المعارف، ط١، ١٩٧٧)، ص١٤٥ .

(٤٤) جمعية دينية ،أدبية، تأسست عام ١٩٣٠، رأسها الشيخ إبراهيم ، مركزها بغداد، فتحت لها فروع في أنحاء مختلفة في العراق، غاية الجمعية إرشاد الأمة إلى ما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة . دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥-١٩٣٦، (بغداد: مطبعة الأمين،١٩٣٦)، ص٨٨٠-٨٨٢. ينظر : د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة – بلا، تسلسلها ٣١١/١٢٠٥، العنوان / اللجان والجمعيات، و٨، ص٩؛ د.ك.و، ملفات

وزارة الداخلية، رقم الملفة ٦/ب/٤١، تسلسلها ٣٢٠٥٠/١٠١٨٢، العنوان/ فروع جمعية الهداية الإسلامية، و٣، ص٢؛ جريدة صدى العهد، بغداد، العدد٥٩٢، ٢٩ آب ١٩٣٢ .

(٤٥) وهو أكبر الأخوة من الذكور، ولد في راوه، كان متديناً وسائراً على نهج أبيه، وهو معمم، ومقرء جيد للقرآن الكريم، حاصل على رتبة أزمير، شغل منصب نقابة الكاظمية أيام الحكم العثماني، توفى عام ١٩٢٥. ينظر : عبد الكريم العلاف، بغداد القديمة، (بيروت : الدار العربية الموسوعات، ط٤، ١٩٩٩)، ص١٠٣؛ إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٦٨؛ مصطفى نور الدين الواعظ، المصدر السابق، ص٣٧٧؛ مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الله محمد الراوي في ٢٢ آذار ٢٠١٠ .

(٤٦) ولد في راوه عام ١٨٦٩، أكمل دراسة الحقوق عام ١٩٢٤، حاصل على وسام الاستقلال من الملك فيصل الأول، إنتدبه الملك فيصل الأول إلى أبيه الشريف حسين في الحجاز لجلب أسرته عام ١٩٢٣، شغل عدة مناصب في وزارة الداخلية منها، مدير شرطة لواء العمارة عام ١٩٢٥، مدير شرطة لواء بغداد عام ١٩٣٠، مدير شرطة لواء ديالى عام ١٩٣١، مدير الشرطة العام عام ١٩٤١، وتبوأ مناصب في وزارة الخارجية منها وكيل وزارة الخارجية عام ١٩٤٩، وزير مفوض للعراق في عمان عام ١٩٥١، توفى في نيسان ١٩٨٦، وشيع تشيعاً رسمياً. ينظر: جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٢٥ ، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٢٥)، ص٢٧؛ جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٣٢، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٣٢)، ص٦؛ جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٤٩، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٤٩)، ص٩؛ إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٦٨؛ علي الوردي، جـ٦، المصدر السابق، ص٢٤١؛ قحطان لطفي علي، كنت موظفاً في وزارة الخارجية، (عمان: دار ورد الأردنية للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠١٠)، ص٢٦٦؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٢٠٥، ١٥ تموز ١٩٣٠؛ جريدة العراق، بغداد، العدد ٥٩٣، ٣ آب ١٩٣٢؛ مقابلة للباحث مع أيمن عدنان عبد الكريم المحامي في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١١.

(٤٧) ولد في راوه عام ١٩٠٠، عُين معلماً في المدرسة الحيدرية، هو مؤسس الحركة الكشفية في العراق ١٩٢١-١٩٣٢، أصبح مفتشاً للرياضة البدنية عام ١٩٢٠، حاز الشارة الخشبية للكشافة عام ١٩٢٢، وأصبح مفتشاً للرياضية البدنية والكشافة العام عام ١٩٢٥، شغل عدة مناصب في وزارة الداخلية منها، مدير شرطة لواء المنتفك عام ١٩٣٢، مدير عام لمدارس الشرطة عام ١٩٤٢، ثم معاون مدير الشرطة العام عام ١٩٥٠، ثم مفتشاً أقدم للشرطة عام ١٩٥٥، توفى في آذار ١٩٧٦. ينظر : جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٢٥، المصدر السابق، ص٨٣؛ جدول كبار موظفي الدولة لسنة (١٩٤٣)، (بغداد : مطبعة الحكومة،١٩٤٣)، ص١٧؛ جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٠، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٥١)، ص١٧؛ جدول كبار موظف الدولة لسنة ١٩٥٥، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٥٦)، ص١٨؛ حسين علي التكمة جي، تاريخ الحركة الكشفية في العراق ١٩١٥ -٢٠٠١، (بغداد : د.ن، ٢٠٠٢)، ص٥١-٢٠٢؛ أمين المميز، بغداد

كما عرفتها، (بغداد : دار آفاق عربية للصحافة والنشر، ط١، ١٩٨٥)، ص١٨٩؛ ساطع الحصري، مذكراتي في العراق (١٩٢١-١٩٢٧)، جـ١، (بيروت : دار الطليعة، ١٩٦٤)، ص٣٦٤؛ جريدة العهد، العدد، ٥٩٣، ٣٠ آب ١٩٣٢.

(٤٨) ولدت عام ١٨٩٣، زوجها الشيخ مسلم بن الشيخ محسن الراوي – متوفية .

(٤٩) ولدت عام ١٨٩٥، زوجها خليل حسين الراوي – متوفية .

(٥٠) ولدت عام ١٨٩٨، زوجها عبد الكريم عبد الرزاق أحمد ملا آل ياسين . وهي والدة الأستاذ عدنان عبد الكريم المحامي (وكيل نجيب الراوي). مقابلة للباحث مع أيمن عدنان عبد الكريم المحامي في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١١ .

(٥١) جريدة البلاد، العدد ٢٦٧٢، ٣ كانون الأول ١٩٤٥؛ جريدة الحوادث، بغداد، العدد ٩٧١، ٣ كانون الأول ١٩٤٥. يذكر باقر أمين الورد خطأ أنه توفى عام ١٩٤٦، فهل ذلك خطأ مطبعي أم انه وقع في خطأ تأريخي؟ ، ينظر : باقر أمين الورد، حوادث بغداد في أثني عشر قرناً، (بغداد : مكتبة النهضة، د.ت)، ص٣٢٤.

(٥٢) أديب ، وباحث ،ولغوي عراقي، ولد ١٩٢٩ في بغداد، حاصل على شهادة الحقوق عام ١٩٥٣، ومن كلية الآداب عام ١٩٦٧، حقق العديد من الكتب ، وله العديد من المؤلفات .

(٥٣) مفتي بغداد، ولد عام ١٨٦٩ في بغداد، تلقى علومه الدينية في بغداد، عُين في مجلس المعارف في عهد الوالي ناظم باشا، ثم أصبح أستاذاً في مدرسة الحقوق، ثم مفتياً لبغداد عام ١٩٢٣، وله العديد من المؤلفات الدينية الفقهية. مير بصري، أعلام الأدب،جـ٢ المصدر السابق، ص٣٣٦-٣٣٧ .

(٥٤) سياسي عراقي، ولد عام ١٨٨٥ في بغداد، أكمل دراسته في اسطنبول في المدرسة العسكرية وتخرج منها ١٩٠٦ ، ضابطاً في الجيش العثماني، التحق بجيش الثورة العربية عام ١٩١٦ وأصبح رئيساً لأركان الجيش، وفي الحكم الوطني في العراق، شكل الوزارة لأكثر من مدة، كما شغل مناصب وزارية عديدة، وعمل وزير مفوضاً،كما أصبح رئيساً لمجلس الأعيان، له مواقف متعددة من القضايا السياسية، قتل في١٤ تموز ١٩٥٨. للإطلاع على مواقف وآراء نوري السعيد السياسة . ينظر : سعاد رؤوف شير، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥، مراجعة كمال مظهر أحمد، (بغداد : مكتبة اليقظة العربية، ١٩٨٨)؛ عبد الرزاق أحمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢، مراجعة كمال مظهر أحمد، (بغداد : شركة التايمس للطباعة والنشر والمساهمة، ١٩٨٧)؛ عصمت السعيد، نوري السعيد رجل الدولة والإنسان، (بيروت : دار الساقي، ط٢، ٢٠٠٣) .

(٥٥) سياسي عراقي، ولد عام ١٨٨٦ في الموصل، أكمل دراسته في اسطنبول عام ١٩٠٦، ضابطاً في الجيش العثماني، شغل عدة مناصب منها وزيراً للداخلية عام ١٩٢٣، ورئيساً للديوان الملكي عام ١٩٣٣، ورئيساً للوزراء في ٢٧ آب ١٩٣٤، ثم أصبح وزيراً للخارجية عام ١٩٣٩، ثم شكل وزارته الثانية عام ١٩٤٩، كما شكل الوزارة مرة ثالثة في حزيران ١٩٥٧، توفي في بيروت في ٣ آذار ١٩٦٩. ينظر: جمعة عليوي ساجت الخفاجي، علي جودة الأيوبي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٧ .

(٥٦) مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الحميد الرشودي في ١ كانون الثاني ٢٠١١؛ مقابلة للباحث مع الأستاذ هشام مالك الفتيان في ٢٨ أيلول ٢٠١٠ .

(٥٧) إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٦٨؛ سجلات نقابة المحامين: ملف المحامي نجيب الراوي رقم٢٨٢، تسلسلها٢٤٢، إجازة المحاماة الصادرة من محكمة التمييز، رقم ١٥٢ في ١٩٣١/١/٢٦. ينظر ملحق(١) ص٣٤٠ .

(٥٨) إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٦٨؛ مير بصري، أعلام السياسة، المصدر السابق، ص١٢٩ ، يذكر حميد المطبعي في كتابه (موسوعة إعلام العراق في القرن العشرين)،= =جـ٣، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٨)، ص٢٦٣. أنه من مواليد ١٨٩٩؛ جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٤، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٥٥)، ص٥٨ ،أما شهادة وفاة نجيب الراوي الصادرة من سويسرا المرقمة (١٠٧٩) في ٢٣ آب ١٩٩٣ ، سُجل أنه من مواليد١٤ نيسان ١٩٠٣. ينظر: ملحق (٢)، ص٣٤٢ . أما هوية الأحوال المدنية رقم (٧٤١٦٦٩) في ١٦ كانون الأول ١٩٩٢، دائرة الأحوال الأعظمية، فسجل فيها من مواليد تموز ١٩٠٣، إطلاع شخصي. إلا أن الباحث يرجح أن مواليده هي ١٩٠١ ،إستنادا لما أرخهُ والده .

(٥٩) مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الله محمد الراوي، ٢٤ آذار ٢٠١٠ .

(٦٠) رسالة نجيب الراوي إلى عدنان عبد الكريم المحامي في ٢٥ شباط ١٩٨٨.ينظر : ملحق(٣–٤) ،ص٣٤٢–٣٤٣ .

(٦١) مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الله محمد الراوي في ٣ آذار ٢٠١٠ .

(٦٢) جريدة الحوادث، بغداد، العدد ٩٧١، ٣ كانون الأول١٩٤٥ .

(٦٣) مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الله محمد الراوي ٣ آذار ٢٠١٠ .

(٦٤) مخاطبة الكترونية أجراها الباحث مع زينب نجيب الراوي في ٢٨ كانون الثاني ٢٠١١.

(٦٥) إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص١٧٠ .

(٦٦) مقابلة للباحث مع الأستاذ زكي جميل حافظ المحامي في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٠ .

(٦٧) هوية الأحوال المدنية لـ نجيب الراوي رقم ٧٤١٦٦٩، دائرة أحوال الأعظمية في ١٩٩٢/١٢/١٦،تـذكر ان طوله (١٧٤). إطلاع شخصي .

(٦٨) مخاطبة الكترونية أجراها الباحث مع الأستاذ نجدة فتحي صفوة في ٢٣ كانون الثاني ٢٠١١؛ مير بصري،أعلام السياسة، جـ٢ ، المصدر السابق، ص١٣٠ .

(٦٩) م.ت.ع، ملف نجيب الراوي ، رقم ٣١٠١٧٤٣٠٠٩، دفتر الخدمة التقاعدية رقم ٣٧٢٢٦، ورقة ترجمة الحال، بلا رقم، ينظر : ملحق (٥)، ص٣٤٤ .

(٧٠) مير بصري، إعلام السياسة ، جـ٢ ، المصدر السابق، ص١٣٠ ؛ مقابلة للباحث مع الأستاذ زكي جميل حافظ المحامي في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٠ .

(٧١) مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الحسين الجمالي في ٢٩ كانون الثاني ٢٠١١ .

(٧٢) جريدة العراق، بغداد، العدد ٥٣١٢، ٢٥ آب ١٩٩٣؛ مقابلة للباحث مع الأستاذ زكي جميل حافظ المحامي في ٤ تشرين الثاني ٢٠١٠؛ مقابلة للباحث مع الأستاذ سالم الالوسي في ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٠؛ مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الحميد الرشودي في ٧ كانون الثاني ٢٠١٠ .

(٧٣) مقابلة للباحث مع أيمن عدنان عبد الكريم المحامي في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٠ .

(٧٤) مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تأسست أيام الوالي العثماني مدحت باشا عدداً من المدارس الرشدية في العراق، في خطوة لإنشاء المدارس الحديثة عام ١٨٧٠. إبراهيم خليل أحمد، المصدر السابق، ص٣٧ ؛عدنان عيسى الجبوري، مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق،(بغداد، مطبعة الارشاد، ١٩٧٠)،ص٧٦-٧٧.

(٧٥) مقابلة للباحث مع الأستاذ زكي جميل حافظ المحامي ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٠ .

(٧٦) أحمد الناجي، من أوراق الاحتلال البريطاني في العراق ١٩١٤-١٩١٨، (بغداد : دار الصادق، ٢٠٠٥)، ص٥٧؛ عبد الشهيد الياسري، البطولة في ثورة العشرين، (النجف : مطبعة النعمان، ١٩٦٦)، ص٨١ .

(٧٧) باقر أمين الورد، حوادث بغداد، المصدر السابق، ص٢٦٨؛ إبراهيم خليل أحمد، المصدر السابق، ص٨١ .

(٧٨) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، (بغداد : مطبعة المعارف، ١٩٧٥)، ص٦٧-٦٨؛ نعيم يوسف صرافة، مبادئ التربية والتعليم في العراق، (بغداد : مطبعة شفيق، ١٩٥٦)، ص٢٢٦؛ جريدة الحرية، بغداد، العدد ١٤٥٥، ١ أيلول ١٩٥٩؛ أنور عبد الحميد الناصري، سوق بغداد الجديدة مضيئة من الجانب الغربي ببغداد، جـ١، (بغداد : مطبعة الراية، ١٩٩٠)، ص٤١٠ .

(٧٩) جريدة العرب، بغداد، المجلد الثاني، العدد ١١٢، ١١ أيار١٩١٨ .

(٨٠) تأسست في ١٠ تشرين الأول ١٩١٧، وأول مدير لها هو منير القاضي، تقع في محلة البارودية قرب ساحة الميدان – حالياً . عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال، المصدر السابق، ص٦٩؛

جريدة الحرية، العدد ١٤٥٥، المصدر السابق. حاول الباحث العثور على التقارير أو الأنشطة المدرسية لنجيب الراوي في المدرسة الباردوية، إلا أن تقادم البناية وتلف معظم سجلاتها التي نقلت إلى مدرسة ٦ شباط الابتدائية في محلة العاقولية، حال دون ذلك .

(٨١) م.ت.ع، ملف نجيب الراوي،دفتر الخدمة التقاعدية المرقم ٣٧٢٢٦، كان راتبه الشهري ثمانية دراهم ومئتان وخمسون فلساً ما يعادل (٧٥) ربية هندية .

(٨٢) تأسست في ٢٨ ايار ١٩١٨، مديرها داود السعدي، ومن معلميها : حمدي الأعظمي، ومنشي أفندي، وطه الراوي، وعطا أمين، وحسني عبد الهادي، وأحمد أفندي، ومدة الدراسة فيها ستة اشهر، كان عدد الصفوف عند افتتاحها صفاً واحداً، ثم أضيف إليها صفين آخرين بعد شهر، تم غلق المدرسة في ١٥ نيسان ١٩١٩. ينظر : جريدة العرب، المجلد الثاني، العدد ١١٤، ٢٤ ايار١٩١٨؛ جريدة العرب، المجلد الثالث، العدد ٥١٧، ٣ نيسان ١٩١٩؛ إبراهيم خليل أحمد، المصدر السابق، ص٩٠.

(٨٣) جريدة العرب، المجلد الثاني، العدد ١٢٧، ٢٩ ايار١٩١٨ .

(٨٤) جريدة العرب، المجلد الثاني، العدد ١١٢، ١١ ايار١٩١٨ .

(٨٥) مخاطبة الكترونية للباحث مع زينب نجيب الراوي في ٢٨ كانون الثاني ٢٠١١ .

(٨٦) مقابلة للباحث مع الأستاذ عبد الله محمد الراوي في ٢٢ آذار ٢٠١٠ .

(٨٧) رجل دين عراقي، ولد عام ١٨٦١، من علماء بغداد وشيوخها، كان شيخاً للطريقة النقشبندية في العراق، ارتبط بعلاقات وطيدة مع الباب العالي العثماني، توفي في ١٧ أيلول ١٩٢٠ ،في بغداد. مير بصري، أعلام الأدب، جـ٢، المصدر السابق، ص٣٢٣ .

(٨٨) جريدة الاستقلال، العدد٨، ٢١ تشرين الأول ١٩٢٠ .

(٨٩) عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث، جـ١، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، ط٢، ١٩٨٩)، ص٩١ ؛ ينظر: أرنولد ويلسن، الثورة العراقية، ترجمة جعفر خياط، (بيروت : مطبعة دار الكتب، ١٩٧١)، ص٥٠-٥٦؛ جواد الظاهر، ثورة العشرين، ثورة الفرات الفرات الأوسط، ثورة الشعب العراقي الكبرى عام ١٩٢٠، (بغداد : مطابع شركة مجموعة العدالة، ٢٠١٠)، ص٥٤ .

(٩٠) هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، جـ١، ترجمة سليم طه التكريتي، (بغداد : الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)، ص١٣٠. ينظر : المس بيل، فصول من تاريخ العراق، المصدر السابق، ص٤٢٤-٤٢٦؛ علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، (بغداد : مطبعة الأديب البغدادية، ط٢، ١٩٩١)، ص١٣٢-١٣٥؛ خالد التميمي، محمد جعفر أبو التمن دراسة في الزعامة السياسية العراقية، (دمشق : مطبعة الإخاء، ١٩٩٦)، ص١٠٦؛ عبد الأمير هادي العكام، الحركة الوطنية في العراق١٩٢١-١٩٣٢، (النجف : د.ن ، ١٩٧٥)، ص٣٥-٣٦ .

(٩١) سياسي عراقي ولد عام ١٨٨٩، في مدينة النجف، تلقى علومه الدينية في مدارس النجف الأشرف، نبغ شاعراً، أشترك في ثورة العشرين في العراق، أصبح وزيراً للمعارف عدة مرات، (١٩٢١، ١٩٣٥، ١٩٣٨، ١٩٤١، ١٩٤٨)، كما أصبح نائباً عام ١٩٥٠، له مواقف وطنية وقومية كثيرة، كما ترك العديد من المؤلفات، توفى عام ١٩٦٥. للمزيد ينظر : علي عبد شناوة، محمد رضا الشبيبي ودوره الفكري والسياسي ١٩٣٢-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١.

(٩٢) شاعر وسياسي عراقي، ولد عام ١٨٧٥ ،في بغداد، سمي بالرصافي نسبة لنشأته في جانب الرصافة من بغداد، انتخب نائباً لأكثر من مرة، له ديواناً شعرياً، كما له مؤلفات أدبية، وله مواقف وطنية عديدة، توفى في بغداد عام ٩٤٥. مجموعة باحثين، موسوعةإعلام، جـ١، المصدر السابق، ص٥٦٣-٥٦٤ .

(٩٣) جريدة الحرية، بغداد ، العدد ١٥١٢٥، تشرين الثاني ١٩٥٩ .

(٩٤) عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ط٦، ١٩٩٢)، ص٢١٨ ؛ عباس علي، زعيم الثورة العراقية، (بغداد : مطبعة النجاح، ١٩٥٠)، ص١٠١؛ عبد الشهيد الياسري، المصدر السابق، ص١٧٢-١٨٠. ينظر : ل.ن.كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، ترجمة عبد الواحد كرم، (بغداد : دار الحرية للطباعة، ١٩٧١)، ص١٨١-١٩٢؛ المر هالدين، ثورة العراق ١٩٢٠، ترجمة فؤاد جميل، (بغداد : مطبعة الزمان، ط١، ١٩٦٣)، ص١٠١-١٢٤؛ عبد الله الفياض، الثورة العراقية الكبرى، (بغداد : مطبعة الأرشاد، ط١، ١٩٦٣)، ص١٩٧-١٩٨؛ كمال مظهر أحمد، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، ط١، ١٩٨٧)، ص٥٣؛ حسن جمشير، "من تاريخ ثورة العشرين في العراق"، مجلة الثقافة الجديدة، العدد ٢٩٣، (دمشق : آذار/نيسان، ٢٠٠٠)، ص١٠٢-١٠٧ .

(٩٥) قاسم عبد الهادي دايخ الزيرجاوي، دور بغداد في ثورة العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، ٢٠٠٦، ص١٤٠ .

(٩٦) شاعر عراقي ولد عام ١٨٩٦ ، في مدينة الحلة، أظهر نبوغاً منذ صغره في الشعر الأدب، من أسرة عرفت بالعلم والأدب، فقد بصره في الخامسة من عمره لأصابته بمرض الجدري، كان شاعراً من شعراء ثورة العشرين في العراق، اكمل دراسة الدكتوراه في مصر عام ١٩٣٧، له العديد من المؤلفات. توفى في بغداد عام ١٩٧٤. حميد المطبعي،جـ١ ، المصدر السابق ، ص١٩٦.

(٩٧) حازم طالب مشتاق، "من أوراق طالب مشتاق ذكريات سياسية عن طالب باشا النقيب العراق في الفترة ١٩١١- ١٩٢١"، مجلة آفاق عربية، العدد الخامس، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، كانون الأول ١٩٧٩، ص٩٥-١٠١ في حين يذكر علي البارزكان في (من أحداث بغداد وديالى أثناء ثورة العشرين في العراق)، تحقيق وتعليق حسان علي البارزكان،(بغداد، دار الشؤون الثقافية، د.ت)، ص٢٧٢-٢٧٣ .أن كاتب الرواية هو أحمد عزة الأعظمي .

(٩٨) جريدة العراق، العدد ٤٣، ٢١ تموز ١٩٢٠ .

(٩٩) من صحافة ثورة العشرين في العراق، صدر عددها الأول في تموز ١٩١٩، مؤسسها أحمد عزت الأعظمي، عملت على تغذية الثورة العراقية عام ١٩٢٠ مادياً ومعنوياً، زخرت صفحاتها بالشعر الوطني الحماسي استمرت بالصدور عاماً كاملاً.ينظر : يعقوب يوسف كوريا، صحافة ثورة العشرين، (بغداد : مطبعة السعدي، ١٩٧٠)، ص٧-٨ .

(١٠٠) رسالة من نجيب الراوي إلى مصطفى الواعظ في ٨ شباط ١٩٧٩. ينظر: ملحق (٦ -٧)، ص٣٤٥-٣٤٦ .

(١٠١) سياسي بريطاني، ولد عام ١٨٨٤ في انكلترا، تخرج من كلية ساند هيرست العسكرية عام ١٩٠٢، والتحق بجيش الحكومة البريطانية في الهند، أنتدبه السر برسي كوكس للعمل في الإدارة المرتبة في البصرة، ثم أصبح وكيلاً للحاكم المدني العام في أيار ١٩١٨، شارك في الحرب العالمية الثانية وقتل فيها عام ١٩٥٠. للمزيد ينظر: سؤدد كاظم مهدي، ارنولد ولسن ودوره في السياسة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد،١٩٩٥.

(١٠٢) جريدة العراق، العدد ٤٨، ٢٧ تموز ١٩٢٠ .

(١٠٣) نقيب أشراف البصرة، ينحدر من سلالة أحمد الرفاعي، ولد في البصرة، عمل متصرفاً للواء الأحساء التابع لولاية البصرة في الحكم العثماني، شغل منصب وزير الداخلية في الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠، رشح نفسه لعرش العراق، إلا أنه لم يحظ بتأييد البريطانيين، فعزل من منصبه ونفي في جزيرة سيلان في نيسان ١٩٢١، توفى عام ١٩٢٤. ينظر : خير الدين الزركلي، الإعلام، جـ٣، (القاهرة : مطبعة كوشانسماس، ط٢، ١٩٥٤)، ص٣١٥؛ توفيق السويدي، وجوه عراقية عبر التاريخ، (لندن : رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٨٧)، ص١٥٩-١٦٣؛ حسن هادي الشلاه، طالب باشا النقيب البصري ودوره في تاريخ العراق السياسي الحديث، (بيروت : الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٢) .

(١٠٤) جريدة العراق، العدد ٤٨، ٢٧ آب ١٩٢٠؛ حسن هادي الشلاه، المصدر السابق، ص٣٩١.

(١٠٥) رسالة نجيب الراوي إلى مصطفى إبراهيم الواعظ، المصدر السابق.

(١٠٦) علي البارزكان، من أحداث بغداد وديالى، المصدر السابق، ص٨٢١ .

(١٠٧) الربية : عملة هندية دخلت العراق مع الاحتلال البريطاني وهي تساوي ٧٥ فلساً.

(١٠٨) جريدة العراق، العدد ٥١، ٣٠ تموز ١٩٢٠؛ علي البارزكان، الوقائع الحقيقة، المصدر السابق، ص٢٠٤. يذكر نجيب الراوي في رسالته إلى مصطفى إبراهيم الواعظ . أن مبلغ تبرع طالب النقيب كان (٣٠٠٠) ربية. بينما يذكر طالب مشتاق في كتابة (أوراق أيامي ١٩٠٠-١٩٥٨)، جـ١، (بيروت، دار الطليعة، ط١،

١٩٦٨)، ص٩٦. أن مبلغ التبرع هو (٦٠٠) ربية؛ حازم طالب مشتاق، من أوراق طالب مشتاق، المصدر السابق، ص٥٩ .

(١٠٩) رسالة نجيب الراوي إلى مصطفى إبراهيم الواعظ، المصدر السابق.

(١١٠) علي الزبيدي، المسرحية العربية في العراق، (القاهرة : مطبعة الرسالة، ١٩٦٧)، ص١١٨-١١٩ .

(١١١) أحمد فياض المفرجي، الحركة المسرحية في العراق، (بغداد : مطبعة الشعب، ١٩٦٥)، ص١٩ .

(١١٢) ضمت كل من:(أحمد الراوي، أمين خالص، إبراهيم الواعظ، أنور النقشلي، خير الدين خورشيد، جميل الراوي، حسن سامي التاتار، جميل رمزي، قاسم العلوي، عبد العزيز ماجد، عبد القادر جميل، طالب مشتاق، عبد القادر صالح، رؤوف الدهان، محمود خالص، نجيب الراوي، ناجي المهندس، علي غالب العزاوي). ينظر: مصطفى نور الدين الواعظ، المصدر السابق، ص٥٢٢؛ حازم طالب مشتاق، من أوراق طالب مشتاق، المصدر السابق، ص١٠١؛ أحمد فياض المفرجي، المصدر السابق، ص١٥-١٨ .

(١١٣) محاولة من المس بيل للتقليل من أهمية حماسة الشباب الوطني العراقي فتلقي عليهم الألقاب المدسوسة .

(١١٤) المس بيل، العراق في رسائل مس بيل، ترجمة جعفر الخياط، (بغداد : مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ص١٦٢ .

(١١٥) مدرسة ثانوية أهلية أفتتحت ١٤ أيلول ١٩١٩، قدم طلب الأجازة مديرها علي البازركان، فمنح الأجازة باسم المدرسة الأهلية، فأصبحت المدرسة مركزاً للنشاط الوطني ومقراً لاجتماعات قادة الحركة الوطنية، فأغلقت في ١٢ آب ١٩٢٠، وبعد مدة فتحت أبوابها لكن تحت اسم مدرسة التفيض الأهلية، نسبة إلى سليمان فيضي وكان ذلك في أيلول ١٩٢٠. علي البازركان، الوقائع الحقيقية، المصدر السابق، ص١١٠-١١٧؛ سليمان فيضي، المصدر السابق، ص٢٦٨؛ جريدة الاستقلال، العدد٢، ٣ تشرين الأول ١٩٢٠ .

(١١٦) جريدة الاستقلال، العدد٩، ٣ تشرين الثاني ١٩٢٠ .

(١١٧) المصدر السابق، الأعداد ١٠ و ١١، ٧ و١١ تشرين الثاني ١٩٢٠ .

(١١٨) المصدر السابق ، العدد ١٢، ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٠ .

(١١٩) مصطفى نور الدين الواعظ، المصدر السابق، ص٥٢٣. من الجدير بالذكر بعد نجاح فكرة عرض المسرحية، عرضت مسرحية رواية وفود النعمان إلى كسرى أنو شروان، في الموصل عام ١٩٢٣، لتمويل المدارس الخاصة لمحو الأمية . ينظر : جمعة عليوي الخفاجي وعبد الرزاق خلف الزيدي، "ثابت عبد النور ودوره الوطني والقومي في العراق"، مجلة الأستاذ، العدد الرابع والخمسون، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٥٦-٥٦٦.

(١٢٠) ينظر : خيري العمري، حكايات سياسية من تاريخ العراق الحديث، (القاهرة : مؤسسة الهلال، ١٩٦٩)، ص٤٠-٨٠؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي، ط١، المصدر السابق، ص٢٠٢-٢١٨ .

(١٢١) حازم طالب مشتاق، من أوراق طالب مشتاق،المصدر السابق، ص٩٥-٩٦ .

(١٢٢) مجلة بغداد، السنة الأولى، العدد التاسع، (بغداد : كانون الثاني ١٩٦٤)، ص١٧-١٨.

(١٢٣) الكشافة (Boyscout) : وهي كلمة مكونة من مقطعين، الأول (Boy)، وتعني فتى أو صبي، أما المقطع الثاني (Scout)، وتدل على أكثر من مفهوم، يبحث، يستطلع، يستكشف. ينظر: منير بعلبكي، قاموس المورد، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص٨٣١.

(١٢٤) مجلة الكشاف العراقي، المجلد الأول، العدد الثاني، (بغداد : تموز، ١٩٢٤)، ص١٧ .

(١٢٥) حسين علي التكمةجي، المصدر السابق، ص٣٣؛ باقر أمين الورد، حوادث بغداد، المصدر السابق، ص٢٧١.

(١٢٦) حسين علي التكمةجي، المصدر السابق، ص٣٣-٣٤.

(١٢٧) أمين الريحاني، نبذة عن الكشاف العراقي، (بغداد : مطبعة صادر، ١٩٣٤)، ص١٨-١٩.

(١٢٨) مجلة الكشاف العراقي،المجلد الأول، العدد الثاني، المصدر السابق، ص١٧ .

(١٢٩) فخري الزبيدي، بغداد من ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٣٤، جـ١، (بغداد : دار الحرية للطباعة، ١٩٩٠)، ص١٨٢-١٨٣ .

(١٣٠) أمين الريحاني، المصدر السابق، ص٢١ .

(١٣١) فخري الزبيدي، المصدر السابق، ص١٩٥ .

(١٣٢) تأسست في ٧ تشرين الثاني ١٩١٩، على أنقاض مكتب الحقوق العثماني في بغداد ،الذي تأسس عام ١٩٠٨، كانت مدة الدراسة فيه عند إفتتاحه عام ١٩١٩، سنتين، ثم أصبحت في العام (١٩٢٠-١٩٢١)، ثلاث سنوات، ثم أصبحت أربع سنوات في (١٩٢١-١٩٢٢)، مديرها الفخري المستر فورس، وأول مدير عراقي لها هو توفيق السويدي عُين عام ١٩٢١-١٩٢٩. ينظر : حسن الدجيلي، تقدم التعليم العالي في العراق، (بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٩٦٣)، ص٢٢-٣٢؛ عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧، (بغداد : شركة الطبع والنشر الأهلية، ١٩٥٩)، ص٢١٤-٢١٨؛ عباس العزاوي، "كلية الحقوق في تاريخ تأسيسها"، مجلة القضاء، الأعداد ٢، ٣، ٤، ٥، السنة الخامسة، (بغداد : كانون الأول، ١٩٤٧)، ص٨٤؛ جريدة الأهالي، بغداد، الأعداد ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦، أيلول ١٩٦٠؛ جريدة الموصل، الموصل، العدد ١٤٤، ١٧ تشرين الثاني ١٩١٩ .

(١٣٣) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال، المصدر السابق، ص١٩٧ ، يذكر سليمان فيضي خطأً في كتابه(مذكرات سليمان فيضي)، المصدر السابق، ص٢٦٩-٢٧٠، من أن نجيب الراوي قد تم قبوله في العام الدراسي (١٩٢٠-١٩٢١) وفي الصف الثاني، ويتفق معه حسن الدجيلي في (تقدم التعليم العالي)، المصدر السابق، ص٣٤.

(١٣٤) جريدة العراق، العدد ٨٠، ٣ أيلول ١٩٢٠ .

(١٣٥) مقترح تقدم به مدرس الحقوق سليمان فيضي، إلى طلبته بإلقاء محاضرات أسبوعية عن مواضيع قانونية وإدارية، ويكون اختيار الطلبة عن طريق القرعة. ينظر : جريدة العراق، العدد ١٩٢، ١٧ كانون الثاني ١٩٢١ .

(١٣٦) ألقى في اليوم نفسه محاضرة الطالب كاظم الدجيلي والطالب جميل عبد الرزاق. ينظر : جريدة العراق، العدد ٢٠٣، ٢٩٠ كانون الثاني ١٩٢١ .

(١٣٧) سليمان فيضي، المصدر السابق، ص٣٠١-٣٠٢ .

(١٣٨) رئيس الدائرة القانونية في السودان، استدعي إلى العراق في تشرين الأول ١٩١٧، لينظم الجهاز القضائي في بغداد، فأصبح سكرتيراً للدائرة العدلية في بغداد ثم مستشاراً ثم أصبح ناظراً للعدلية، منح لقب (**Sir**) منذ عام ١٩٢٠، قام بفتح المحاكم ببغداد، وأشرف على فتح مدرسة الحقوق عام ١٩١٩، أنهيت خدماته في العراق في آيار ١٩٢١. ينظر: صلاح عبد الهادي حلحول الجبوري، تاريخ القضاء في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية -ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص٨٢-٨٣؛ حميد أحمد حمدان التميمي، البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، (بغداد : مطبعة الإرشاد، ١٩٧٩)، ص٣١٠ .

(١٣٩) جريدة العراق، العدد ٢٩٠، ١١ مايس ١٩٢١ .

(١٤٠) سليمان فيضي، المصدر السابق، ص٣٠١-٣٠٢ .

(١٤١) الكشاف العراقي، مجلة، المجلد الأول، العدد الثاني، المصدر السابق، ص١٧ . ينظر: ملحق (٨ ٩)، ص٣٤٧-٣٤٨ .

(١٤٢) جريدة الاستقلال، العدد ٧١، ٢ نيسان ١٩٢٢ .

(١٤٣) سجلات نقابة المحامين: ملف نجيب الراوي رقم ٢٨٢، إجازة المحاماة رقم ١٥٢ الصادرة من محكمة التميز في بغداد ٦ كانون الثاني ١٩٣١ ؛ د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ر/٥/١، تسلسلها ٣١١/١٨٧٢، العنوان/كلية الحقوق ١٩٢٣-١٩٣١، و٦، ص٥ .

(١٤٤) م.ت.ع، ملف نجيب الراوي، ص٥ .

(١٤٥) مقابلة للباحث مع أيمن عدنان عبد الكريم المحامي في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٠.

(١٤٦) حادثة سيرد ذكرها لاحقاً، حسب التسلسل الزمني.

(١٤٧) سياسي عراقي، ولد عام ١٨٧٦ في الديوانية، أشترك في ثورة العشرين في العراق، شغل عدة مناصب منها ، متصرف لمدينة كربلاء، ثم أنتخب نائباً عن لواء الديوانية، كما أصبح نائباً لرئيس مجلس النواب عام١٩٣٤ ، توفى عام ١٩٦١. للمزيد ينظر : احمد كامل أبو طبيخ، السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ، (بغداد، مطبعة الزمان، ط١، ١٩٨٩).

(١٤٨) محسن أبو طبيخ، مذكرات ١٩١٠-١٩٦٠ خمسون عاماً من تاريخ العراق السياسي الحديث، جمع وتحقيق جميل أبو طبيخ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠١)، ص٢٧٩-٢٨٢؛ محسن أبو طبيخ، المبادئ والرجال، تحقيق جميل السيد محسن أبو طبيخ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشرة، ط٢، ٢٠٠٣)، ص٢٤١.

(١٤٩) محامي وأديب وباحث، له العديد من البحوث والمقالات القانونية، تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٦٠، وكيل نقابة المحامين. من أقارب نجيب الراوي .

(١٥٠) مقابلة للباحث مع الأستاذ هشام مالك الفتيان في ٢٨ أيلول ٢٠١٠ .

(١٥١) مجلة الكشاف العراقي، المجلد الأول، العدد الأول، (بغداد : حزيران ١٩٢٤)، ص١١-١٣.

(١٥٢) الطالب عبد الجليل الراوي، الكشاف في فرقة العوينة. ينظر : مجلة الكشاف العراقي ، المجلد الأول، العدد السادس، (بغداد : تشرين الثاني ١٩٢٤)، ص٤٨ .

(١٥٣) الطالب بهاء الدين إسماعيل الراوي، الكشاف في فرقة العوينة – إبن أخيه. ينظر : مجلة الكشاف العراقي، المجلد الأول، العدد الثاني، المصدر السابق، ص٤٠ .

(١٥٤) سياسي عراقي،ولد في الناصرية عام ١٨٧٩، درس في مدرسة العشائر في اسطنبول، أصبح نائباً في مجلس المبعوثات عن لواء المنتفك، أصبح وزيراً لأول مرة في ٢٤ نيسان١٩٢٢ واستوزر للعدلية، ثم أصبح وزيراً للداخلية في ٣٠ أيلول ١٩٢٢، ترأس مجلس النواب العراقي ثلاث مرات، شكل أربع وزارات، توفي منتحراً في أيام وزارته الرابعة ١٩ أيلول ١٩٢٩، في مكتبه في ٣ تشرين الثاني ١٩٢٩. ينظر : لطفي جعفر فرج، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، (بغداد : دار الرشيد للنشر ،ط٢، ١٩٧٩)، ص١٥-٥٠؛ توفيق السويدي، وجوه عراقية، المصدر السابق، ص٦٢-٧٠ .

(١٥٥) نجدة فتحي صفوة، خواطر وأحاديث في التاريخ، (بغداد : مطبعة اشبيلية الحديثة، ١٩٨٣)، ص٥٦؛ محمود خالص، ذاكرة الورق عشرون عاماً من تاريخ العراق الحديث في يوميات محمود خالص، تحرير وليد محمود خالص، جـ١، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠١٠)، ص٢٠٠ .

(١٥٦) لطفي جعفر فرج، المصدر السابق، ص٣٥٨؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، جـ٢، (لبنان : مطبعة العرفان ،ط٣، ١٩٦٥)، ص٢٧٦ .

(١٥٧) جريدة المدى، بغداد، العدد ٢١٩٤، ٢٧ تموز ٢٠١١؛ ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤-١٩٧٤، جـ١، (بغداد : مكتبة اليقظة العربية، ١٩٩٠)، ص١٣٩.

(١٥٨) سياسي وحقوقي عراقي، ولد عام ١٨٩٣ في بغداد، أكمل دراسته الإعدادية في مدارس اسطنبول، تخرج من مدرسة الحقوق في بغداد عام ١٩٢١، شغل أكثر من منصب، إنتخب نائباً عن لواء الحلة في ١٩٣٠ و ١٩٣٧، ثم عُين رئيساً لمحكمة بداءة الموصل عام ١٩٤٤، ثم رئيساً لمحاكم استئناف الموصل عام ١٩٤٧، له

مؤلفات شعرية، وتوفي في = =بغداد. مير بصري، أعلام الأدب، جـ٢، المصدر السابق، ص٤٨١-٤٨٢؛ مجموعة باحثين، موسوعة أعلام ، جـ١، المصدر السابق، ص٢٢-٢٣ .

(١٥٩) مصطفى نور الدين الواعظ، المصدر السابق، ص٥٢٥-٥٢٦ .

(١٦٠) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات ، جـ٢، المصدر السابق، ص٢٧٨.

(١٦١) ضمت اللجنة كل من المحامين : إبراهيم الواعظ، عبد العزيز ماجد، سلمان الشيخ داود، نجيب الراوي، علي محمود الشيخ داود، شفيق نوري السعيدي، عبد العزيز السنوي.

(١٦٢) مصطفى نور الدين الواعظ، المصدر السابق، ص٥٢٦-٥٢٧؛ لطفي جعفر فرج، المصدر السابق، ص٣٦١ ؛ سيرد لاحقاً مراحل انشاء التمثال والقضية التي اتهمت فيها اللجنة .